مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب ،، رسالة مستعجلة لرئيس مجلس السيادة أنقذوا الحج والعمرة لمياء عبد الغفار تتجاوز القانون !!

د.احمد التجاني محمد • 20-12-2025 • 7 دقائق قراءة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان

حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، وسعتم في حفظ الله ورعايته الذي يكلؤكم بالليل والنهار مستودعا الله دينكم وأمانتكم وخواتيم عملكم ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

وبعد

فأني أكتب لسيادتكم هذه الرسالة المفتوحة العاجلة والمستعجلة ، راجيا أن يجدكم في ساعة الوجد والزلفي والقرب من الله املين منكم الاخذ بما جاء فيه بمحل الجد فيما يجري بوزارة الشؤون الدينية والمجلس الأعلي للحج والعمرة من تجاوزات خطيرة وغير مسبوقة ادت لإستقالة الأمين العام الجديد الأستاذ /عبد الله سعيد حتي لا يتحمل اثقالا وأوزرا من زينة القوم

سيادة الرئيس / لقد جاء الإسلام بتعاليمه الرشيدة فاحل مافيه المنفعة ، وحرم مافيه المفسدة ، ورتب الأول الثواب ، وعلي الثاني العقاب وشجع على سن السنن الحسنة ، فعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شىء ومن سن فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شىء. " روه مسلم .

سيادة الرئيس أن الإجراء الذي قامت به وزيرة شؤون مجلس الوزراء لمياء عبد الغفار من إعادة المدير العام للحج والعمرة السابق عمر مصطفي للخدمة المدنية بعد اقالته وتقاعده للمعاش بقرار من رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس في العشرين من سبتمبر الماضي كانت خطة مدروسة تمهيدا لتعينه أمينا عاما حيث أصدر الدكتور كامل إدريس قرار بتكليف عمر مصطفي أمينا عاما للحج والعمرة ، رغم وجود من هم اولي بالمنصب بالوزارة ومن أهل النيل الأزرق الذين إصبحت الوظيفة من نصيبهم وكلهم قيادات أكفاء سجلهم نظيف وتاريخهم مشهود ، ولم يتركبوا أي تجاوزات سابقة ، ومعروف ومعلوم أن المدير العام السابق الأمين العام الحالي عمر مصطفي ارتكب تجاوزات خطيرة خلال توليه إدارة الحج بولاية الخرطوم وبعد إصدور قرار من سيادتكم بتعينه مديرا عاما للحج والعمرة في العام 2019م ارتكب ايضا عدة مخالفات ادت لاقالته وتقاعده للمعاش وقد كتبنا عنه في ذالك الوقت وعودته اليوم عبرة مظلة وزيرة شؤون مجلس الوزراء لمياء عبد الغفار للخدمة يشكل انتهاكا صريحا للقانون، ويفتح باب التمكين في المؤسسات علي اساس القرابة والصداقة ، كما اشرتم لذالك خلال حديثكم في مؤتمر الخدمة المدنية !!

سيادة الرئيس/ يأتى هذا الإجراء بهدف التمكين ورعاية مصالح جهات معروفة ، تعمل لمصالحها ، كما يعد سابقة غير مسبوقة علي الاطلاق ، فاعادته للخدمة لوحده دون غيره من المدراء السابقين يتعارض مع النصوص والإجراءات القانونية بالخدمة المدنية ، وقد سنة هذه الوزيرة سنة سيئة تستحمل وزرها ووزر من عمل بها من تقاعد للمعاش لا يرجع للخدمة المدنية الا عند الضرورة القصوي متعاقدا وليس مهيكلا بدرجة وظيفية !!

*سيادة الرئيس هذه الخطة بدأت منذ شهر سبتمر عندما خاطبت وزيرة شؤون مجلس الوزراء لمياء عبد الغفار وزارة الشؤون الدينية بشأن المذكور وتقدمت الوزارة حينها بتقرير تفصيلي لرئاسة مجلس الوزراء، كان ينبغي

أن يشكل مرجعية للعمل وفقا للقانون، ولا توجد لائحة تعطي عمر مصطفي أفضلية وامتيازا للعودة لاصطاف وزارة الشئون الدينية وتولي منصب الأمين العام كمان ، وإذا كانت هناك لائحة فيجب أن يطبق علي كل المدراء السابقين للحج والعمرة ومن حقهم المطالبة بالعودة من لدن محمد البشير ، ادم جماع ، المطيع علي شمس العلا ...الخ!!*

سيادة الرئيس لا يخفي عليكم الوضع البائس بوزارة الشؤون الدينية وتصرفات الوزير بشير هارون من هيمة شقيقه يوسف هارون وتكالبه علي العمل التنفيذي والتعاقد علي حزم الخدمات بعيدا عن الجهات المختصة وأصحاب المصلحة من أمناء الحج بالولايات التجاوزات التي رفض الأمين العام عبد الله سعيد تميرها وقرر الاستقالة ، وعلي الفور تم تعين عمر مصطفي أمينا عاما مكلفا وهو رجل معروف بشغل " الكباري والطواقي" ولا يتورع من اتمام حزم الخدمات الجاهزة المطبوخة من قبل السماسرة ، وبالطبع لن يتورع من تقنين وضع المحلق الإداري السابق المتغلب المغتصب للمنصب عبد العزيز الصادق واعطاءه الشرعية رغم الفتنة التي صنعها " وقد شارطه علي ذالك قبل وصوله المنصب " فالطيور علي أشكالها تقع " واذا تم فحصهما امنيا فسوف لن يتولون عضوية لجنة شعبية ، ناهيك عن منصب الأمين العام ، والملحق الإداري بمكة المكرمة

سيادة الرئيس الإستقالة الداوية التي هزت سمعة الحكومة السودانية للأمين العام للحج والعمرة عبد سعيد يجب يكون محل تحيق عن ماهية التجاوزات والصلاحيات الممنوحة للوزير والأمين العام متعا للتكرار ، وحان الوقت لان تنتقل وزارة الشؤون الدينية من الحضيض و الركام لتكون خادمة للدين محققة لأهدافه ، حارسة لحماه تنفي عنه تحريف الغالين والمفسدين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين واجندة السماسرة المتربصين !

سيادة الرئيس أضع بين أيديكم هذه الرسالة المستعجلة آملين منكم النظر في إحقاق الحق وإبطال الباطل الذي أمرنا الله به وقد تحدتم به ، وليس مستغربا أن نجد منكم اذنا صاغية نحو وضع معالم الطريق بما ترونه مناسبا يقتضي التصحيح ، او أيلولية المجلس الأعلي للحج والعمرة لمجلس السيادة واغلاق باب التدخلات والأطلاع والاجندات وإظهار هذه المؤسسة بالمظهر اللائق لارتباطها بعروة الدين واهم الأركان فالمناط الاستقامة وليس الفساد المتسربل بثوب الاحرام !!

□□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

السبت /20/ديسمبر/2025م

الموافق /29/جمادي الاخرة 1447ه

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة#

https://almuhit-adn-news.com/news/3059/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-،،-رسالة-مستعلجة-لرئيس-مجلس-السيادة-أنقذوا-الحج-و

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة